الأهرام

٢٠ مارس ١٩٥٧

ما قلّ ودلّ

كانت مذكرة الحكومة المصرية الى جميع دول العالم عن ادارة القناة مثالا للاتزان مع الترفع والشعور بالسيادة مع روح التعاون . فقد اكدت مصر صدق نيتها للتعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق السلام والرخاء

ويدل هذا العزم من جانب الحكومة المصرية على انها بالرغم من التضحيات التي تحملتها من جراء العدوان عليها لا تزال صادقة الرغبة في التعاون مع مجموعة شعوب العالم حتى تسهم في تحقيق أمل الانسانية في استقرار السلام والرفاهية ، وتود الحكومة المصرية ان تعود القناة مرة أخرى فتكون صلة رفاهية ورخاء وسلام بين شعوب العالم .

قارن الآن بين هذا البيان الكريم من حكومة قوية مستقلة نظيفة ، وبين ادارة شركة القناة المنحلة التي تجمع الافاقين والناهبين والمرتشين .

قارن بين حكومة عظيمة نزيهة تعد بتحسين القناة تمشيا مع ازدياد حركة المرور فيها ، وانها تعتزم تسوية شؤون التعويضات الناجمة عن التأميم اما بالاتفاق المباشر واما عن طريق التحكيم ..

قارن بين ادارتنا القديرة الامينة التي استطاعت ان تحقق المعجزة وان تكشف الشركة الاستغلالية التي ظلت عشرات السنين تنهب وتسلب وتحرم مصر والشعب المصري من ادنى الحقوق موقعين علينا بحثالات موائد شارل رو العظمى وبيكو اللص ! ..

لقد آن للثائرين الذين دفعتهم رشاوى الشركة المنحلة ان يتعقلوا ويثوبوا الى رشدهم ويشهدوا بأن جمال عبد الناصر استرد القناة المغتصبة ولم يغتصب القناة من الشركة اللصة ! ..

وقد ايده الشعب ، وايده القانون الدولي وايده الواقع بانتظام سير البواخر تحت ظل ادارة مصرية حازمة رشيدة بلا مرشدين مهوشين او اداريين فرنسيين نصابين ...

احمد العناوى محمد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية